@ 425 @ وذبح الهدي و (الحب) جنس الحبوب الذي ينتفع به الحيوان و (النبات) العشب الذي يستعمل رطبا لإنسان او بهيمة فذكر ا تعالى موضع المنفعتين و ! 2 2 ! جمع لف بضم اللام ولف جمع لفاء .

والمعنى ملتفات الأغصان والأوراق وذلك موجود مع النضرة والري وقال جمهور اللغويين ! 2 2 ! جمع لف بكسر اللام واللف الجنة الملتفة بالأغصان وقال الكسائي ! 2 2 ! جمع لفيف .

وقد قال الشاعر .

(أحابيش ألفاف تباين فرعهم % وجذمهم عن نسبة المتقرب) + الطويل + .

قوله عز وجل $ سورة النبأ 17 - 23 $.

2 ! 2 ! هو يوم القيامة لأن ا تعالى يفصل فيه بين المؤمنين والكافرين وبين الحق والباطل .

و (الميقات) مفعال من الوقت كميعاد من الوعد وقوله ! 2 2 ! بدل من اليوم الأول و ! 2 2 ! القرن الذي ينفخ فيه لبعث الناس .

هذا قول الجمهور ويحتمل هذا الموضع ان يكون ! 2 2 ! فيه جمع صورة أي يوم يرد ا فيه الأرواح إلى الأبدان هذا قول بعضهم في ! 2 2 ! وجوزه أبو حاتم والأول أشهر وبه تظاهرت الآثار وهو ظاهر كتاب ا تعالى في قوله ! 2 2 ! الزمر 68 .

وقرا أبو عياض (في الصور) بفتح الواو و (الأفواج) الجماعات يتلو بعضها بعضا واحدها فوج وقرا ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر وشيبة والحسن (وفتحت) بشد التاء على المبالغة وقرا عاصم وحمزة والكسائي (وفتحت) دون شد .

وقوله تعالى ! 2 2 ! قيل معناه تتفطر وتتشقق حتى يكون فيها فتوح كالأبواب في الجدارات وقال آخرون فيما حكى مكي بن أبي طالب الأبواب هنا فلق الخشب التي تجعل أبوابا لفتوح الجدارات أي تتقطع السماء قطعا صغارا حتى تكون كألواح الأبواب .

والقول الأول احسن وقال بعض اهل العلم تتفتح في السماء أبواب للملائكة من حيث يصعدون وينزلون .

وقوله تعالى ! 2 2 ! عبارة عن تلاشيها وفنائها بعد كونها هباء منبثا ولم يرد ان الجبال تعود تشبه الماء على بعد من الناظر اليها و ! 2 2 ! موضع الرصد ومنه قوله تعالى ! 2 2 ! الفجر 14 وقد روي عن الحسن بن أبي الحسن انه قال لا يدخل أحد الجنة حتى يجوز على جهنم فمن كانت عنده أسباب نجاة نجا والا هلك .

وقال قتادة تعلمن أنه لا سبيل الى الجنة حتى تقطع النار وفي الحديث الصحيح (إن الصراط جسر ينصب على متن جهنم ثم يجوز عليه الناس فناج ومكردس) وقال بعض المتاولين ! 2 2 ! مفعال بمعنى راصد وقرا أبو معمر المنقري (أن جهنم) بفتح الألف والجمهور على كسرها و (الطاغون) الكافرون و (المآب) المرجع